

أهل التفسير [73] الإمام مجد الدين الفيروز آبادي وكتابه بصائر

ذوي التمييز | د. عبد الرحمن الشهري

عبدالرحمن الشهري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ايها الاخوة المشاهدون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله - 00:00:01

في حلقة جديدة من حلقات برنامجكم أهل التفسير اليوم سوف نتوقف مع مفسر من المفسرين اللغويين المتأخرين الذي تصدى لتفسير القرآن الكريم في مشروع واسع لم يكتمل وتدكرون اني حدثكم عندما تحدثت عن تفسير الإمام الطبرى جامع البيان عن تأويل آية القرآن - 00:00:17

رحمه الله تعالى عندما ذكرت لكم ان الإمام الطبرى قال لطلابه هل تنشطون لتفسير القرآن الكريم او هل تنشطون لكتابه تفسير القرآن فقالوا في كم يكون قال في ثلاثة الف ورقة - 00:00:46
تقديرنا من الإمام محمد ابن جليل الطبرى انه يبلغ ثلاثة الف ورقة على ان يكون املاء عليهم في المجالس وقال التلاميذ هذا امر تفني الاعمار قبل اتمامه لصعوبة نسخه وكتابته - 00:01:02

وكان وسائل الكتابة في زمانهم في غاية الصعوبة والعسر كما تعلمون فقال الإمام الطبرى لطلابه ان لله وانا اليه راجعون ماتت الهم ثم اختصره لهم في ثلاثة الاف ورقة تفسير الإمام محمد ابن جرير الطبرى الموجود بين ايدي الناس اليوم هو ذلك الذي املأ على تلاميذه مختصرا - 00:01:20

والإمام الطبرى كما تعلمون توفي في السنة العاشرة بعد الثلاث مئة من الهجرة. يعني في بداية القرن الرابع الهجري جاء بعده عالم من علماء سجستان ومدينة سجستان هي مدينة تقع بين ايران وافغانستان اليوم - 00:01:43

وهو خلف بن احمد بن خلف بن محمد السجستانى المولود سنة ثلاثة وستة وعشرين هجريا يعني ولد بعد الإمام الطبرى بعد وفاة الإمام الطبرى بستة عشرة سنة فخلف بن احمد - 00:02:02

كان ابن ملكى وكان ابوه هو ملك السجستان وما حولها. فرحل في طلب العلم وبالغ في طلبه. ثم لما رجع سنة ثلاثة وخمسين هجرية الى سجستان. تولى الامارة تولى الملك - 00:02:17

في سجستان فخطر على باله مشروع يشبه مشروع الإمام الطبرى في في تصنيف تفسير موسوعي للقرآن الكريم لا يغادر صغيرة ولا كبيرة من اقوال السينين التي سبقته الا ويودعها في هذا التفسير. وهذه فكرة لا تزال تراود الكثير من المعاصرين الان وكتير من المؤسسات العلمية ان يصنف تفسير كامل - 00:02:36

القرآن الكريم يستوعب فيه كل الاقوال وكل المسائل من نحو وبلاغة ولطائف واستنباطات واحكام قرآن وغريب لغة والى اخره بحيث يكون هذا الكتاب جامعا شاملا لكل ما يتعلق بتفسير القرآن الكريم. وقطعنا سوف يكون هذا الكتاب ظخما في اه عشرات المجلدات - 00:02:58

ففكرة خلف بن احمد السجستانى في تصنيف تفسير موسوعي بهذه الصورة الا انه علم ان جهد الفرد يقصر عن اتمام مثل هذا المشروع وكأنه قد بلغه فكرة الإمام الطبرى او شيء من هذا - 00:03:19

فجمع مجموعة من العلماء والباحثين في دار للبحث العلمي واقام اتفاق عليهم كما اذكر الذين ترجموا له ما يقرب من عشرين الف

دينار من الذهب بل ذكر بعض الذين ترجموا انه - 00:03:34

وانفق عليهم في اسبوع واحد او في شهر واحد هذا المبلغ فتصدوا لعمل هذا التفسير على خطة تحت اشراف خلف بن احمد السجستاني نفسه وتم لهم هذا التفسير في مئة مجلد - 00:03:50

كما ذكر الذين ترجموا له قالوا وهو بمئة يعني في مائة مجلد بخطوط مختلفة. و كنت قد كتبت مقالة عن هذا التفسير وهذا الامام قد ذكر آآ الذين ترجموا له اه ان هذا الكتاب - 00:04:03

لم يغادر فيه حرف من اقاويل المفسرين كما قال ابو نصر العتبى يقول لم يغادر فيه حرف من الاقاويل المفسرين وتأويل المتأولين ونكت المذكرين واتبع ذلك بوجوه القراءات وعلل النحو والتصريف وعلامات التذكير والتأنيث. ووشرحها بما رواه عن الثقات الاثبات من الحديث - 00:04:23

وذكر الامام الذهبي في وصف التفسير انه حاوي لاقوال المفسرين والقراءات فوصفهم للكتاب يدل على انه قد استوعب ما سبقه من كتب هذا التفسير السرخ الذي بدأ فيه عام ثلاث مئة وخمسين هجرية واتموه بعد عدد من السنوات - 00:04:43

توفي طبعا خلف بن احمد السجستاني عام ثلاث مئة وتسعة وخمسين هجرية في المدرسة في نيسابور في المدرسة الصابونية كما يذكرون انه وصعوبة نسخه على الناسخين لم يلق عناء من العلماء والباحثين ولذلك تفرقت مجلداته واجزاؤه في المكتبات وقد وليس اليوم بين ايدي الناس منه شيء. الا ان يكون في المكتبات بعض الاجزاء منه - 00:05:04

الا انه كتاب متكامل آآ أصبح في اعداد المفقود اليوم الم تنجح تلك المحاولة في الاستمرار الله نجحت فكرته عند الورقة ووصلنا والله الحمد تفسير الامام الطبرى. ففكرة الموسوعة او التفاسير الموسوعية الظخمة آآ كان - 00:05:27

فكرة قديمة ولكنها لم يكتب لها النجاح كما كان يتصور. مرت الايام جاء مفسرنا الذي نريد ان نتكلم عنه اليوم وهو العالمة آآ مجد الدين محمد ابن يوسف ابن يعقوب عفوا محمد ابن يعقوب ابن محمد الفيروز ابadi - 00:05:46

الفيروز ابadi. وهذا الامام قد ولد سنة سبع مئة وتسعة وعشرين هجرية في مدينة كارزين او ناحية كارزين. اه وهي ناحية من نواحي مدينة شيراز الفارسية الايرانية المشهورة - 00:06:04

ولد سنة سبع مئة وتسعة وعشرين وتوفي رحمه الله سنة ثمان مئة وسبعين من الهجرة. وعمره ثمانية وثمانين سنة عاش الفيروز ابadi ثمانية وثمانين سنة. لا شك انه يتبارى الى اذهانكم. هذا الكتاب هو اشهر الفه الفيروز ابadi. اه - 00:06:22

اشتهر به اصبح القاموس المحيط للفيروز المعروفة المشهورة عند طلبة العلم. وكتاب القاموس المحيط وهو معجم معاجم اللغة المشهور اشتمل على ست الف مادة. وجمعه من عدد هائل جدا من كتب اللغة ومعاجمها التي تقدمته باسلوب حتى حفظه كثير من العلماء وقيمتها العلمية. ولما جاء اه تاج العروس - 00:06:42

وهو المرتضى الزبيدي رحمه الله شرح هذا الكتاب وقد طبع مؤخرا بطبعة جيدة في اربعين مجلد فهذا الكتاب الذي ترونه بين ايدينا بين يدي الان وهو قد طبعت الرسالة بخط خفيف فجاء في مجلد المحيط يطبع في اكثر من مجلد - 00:07:02

الفيروز ابadi مفسرنا الذي سوف نتكلم عنه في هذه الحلقة هو صاحب القاموس المحيط في اللغة العربية الكتاب الذي نريد ان نتحدث عنه في هذه الحلقة ايه الاخوة هو كتاب بصائر - 00:07:21

ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز. ومصنفه هو الامام العالمة مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز ابadi. المولود في السنة التاسع والعشرين بعد السبعمائة والمتوفى في السنة الثامنة عشرة بعد الثمانمائة من الهجرة - 00:07:36

وهذا الرجل له طرائف في ترجمته سوف اتكلم عن ثلاث مسائل الان. المسألة الاولى اكمل لكم فكرة التفسير الموسوعي. المسألة الثانية سوف اتكلم باختصار عن ترجمة المؤلف. وسوف اتحدث عن الكتاب - 00:07:57

بعد ذلك لما جاء الفيروز ابadi واستقر في اليمن في اخر ايامه خطرت على ذهن ملك اليمن في ذلك الوقت فكرة تصنيف تفسير موسوعي ايضا وهو الملك الاشرف ملك زبيد - 00:08:12

واراد ان يصنف هذه التفسير او هذه الموسوعة العلمية وهو يعلم انها لا يمكن ان تقوم بشخص واحد او بعالم واحد وكان الملك

الاشرف صاحب علم وصاحب معرفة فووضع خطة علمية لهذا المشروع - 00:08:34

تماما كما صنع خلف بن احمد السجستاني فوضع خطة لعمل مشروع موسوعي يشتمل على امهات العلوم المهمة في زمانه فكتب فهرس في هذه العلوم وكان اول ما اول العلوم التي يريد ان يصنف فيها الكتاب علم التفسير. على ان يكون تفسيرا موسوعيا شاملا -

00:08:49

واسند هذه المهمة الى الفيروز ابادي على ان يتولى الفيروز ابادي تصنيف ما يتعلق بالتفسير و تنسيق العمل الموسوعي برمته صنف الفيروز ابادي بداية هذا المشروع في كتابه بصائر لو التمييز في لطائف الكتاب العزيز هذا - 00:09:13

ثم مات الملك الاشرف قبل ان يتم هذا المشروع. فتولى بعده ابنه. ولم يكن ابنه الناصر في نفس حماس والده. الملك الاشرف ففترت همة الفيروز ابادي عن اكمال المشروع. واقتصر على الجزء الذي كتبه من هذا المشروع و اخرجه في كتاب رائع جدا سماه بصائر ذوي التمييز - 00:09:30

في لطائف الكتاب العزيز. فاذا كانت فكرة هذا الكتاب هو نواة لمشروع موسوعي في التفسير وفي غيره من العلوم. اراد الملك الاشرف ان يكون هذا باسمه وتحت دولته وان يكون من المفاخر التي يفاخر بها دولة اه الدولة الرسولية في اليمن في زمانه -

00:09:52

لكنه لما توفي اه هذا الرجل اه في السنة الثالثة بعد الشمان مئة اه انتهى وتوقف هذا المشروع. اذا هذى فكرة ايها الاخوة مشروع اه الفيروز ابادي او بداية كتابه اه بصائر ذوي التمييز - 00:10:11

اما الفيروز ابادي مؤلف هذا الكتاب فهو كما قلت لكم محمد ابن يعقوب او مجد الدين محمد بن يعقوب آآ الفيروز ابادي والمدينة فيروز اباد مدينة من مدن فارس. وهو قد ولد رحمة الله في مدينة كما قلت او في ناحية صغيرة اسمها كارزين - 00:10:27

بفتح الراء وكسرها او كارزين وهذه المدينة ولد فيها محمد ابن يعقوب وقد صرخ بذلك في كتابه القاموس المحيط في مادة كرزا قال فيها وكارزين بلد بفارس منه محمد بن الحسن مقرى الحرم وبه ولدت - 00:10:47

واليه ينسب محدثونا وعلماء فهو قد ذكر في هذه المادة انه قد ولد في هذه المدينة الصغيرة التي هي من ضواحي مدينة شيراز المدينة المشهورة والتي خرج منها عدد كبير من العلماء قديما اه في زمانه وقبل زمانه وبعد زمانه. فلما ولد وجهه والده كان والده -

00:11:08

وهو شيخ الاسلام يعقوب كان والده عالما فوجهه الى حفظ القرآن الكريم فتوجه الى حفظ القرآن الكريم فحفظه وهو ابن سبع سنين وكان الفيروز ابادي سريع الحفظ. واستمر له ذلك في حياته وكان يقول - 00:11:28

وهذه من نوادر الفيروز ابادي المعروفة والمشهورة عنه كان سريع الحفظ وكان واسع الحفظ ايضا. وكان يقول عن نفسه لا انام يوما حتى احفظ مئتي سطر لا انام حتى احفظ مائة سطر وقد نقلها عنه تلميذه العلامة ابن حجر العسقلاني. وقد بدأ ميله الى اللغة في زمان مبكر في ذكر السحاوي انه نقل - 00:11:45

ذاك كتابين من كتب اللغة وانتقل في السنة الثامنة من حياته الى شيراز طلبا للعلم فاخذ عن ابيه اللغة والادب والنحو والصرف وعلوم البلاغة واخذ عن غيره الحديث والفقه وحفظ واخذ كثيرا من من - 00:12:07

كتب الحديث بالسند. ولذلك كان من الذين يرون آآ صحيح البخاري بالاسانيد العالية وخرج من شيراز عام سبعينية وخمسة واربعين هجرية فدخل العراق ودخل الى مدينة واسط. وقرأ بها القراءات العشر على الشهاب احمد بن علي الديواني - 00:12:24

ودخل بعد ذلك الى بغداد. فاخذ عن كثير من علمائها الحديث وغيره. ودخل بعد ذلك الى دمشق فاخذ عن عدد كبير من علماء دمشق في زمانه. منهم تاج الدين السبكي ووالده تقي الدين السبكي ايضا - 00:12:44

واكثر من الاخذ عن تاج الدين السبكي وروى عنه الحديث المشهور المسلسل بالاولية وغير ذلك. ثم انتقل الى القدس وآآ سافر بعد ذلك الى مصر ثم سافر الى الهند بعد ذلك وبقى فيه مدة طويلة. ثم رجع من الهند فمر باليمن - 00:13:00

فجاء الى اليمن واستقر مدة طويلة في زبيد وزيبد هي من المدن اليمنية المشهورة التي تقع قريبا من مدينة الحديدةاليوم وهي مدينة من مدن التهامية استقر بها الفيروز ابادي. فولاه الملك الاشرف عندما وصل الى اليمن. آا اكرمه واحتفى به. وقربه - 00:13:22
واشاد به ولذلك ارتاح الفيروز ابادي عندما وصل الى اليمن ومبالغة من الملك الاشرف في اكرام الفيروز ابادي وله قطاء اليمن كاملا
فلما تولى قضاء اليمن واستقر في مدينة زبيد - 00:13:45

تزوج الملك الاشرف ابنة الفيروز ابادي فتوّقت العلاقة بين الفيروز ابادي هذا العالم الجليل الذي فسر القرآن الكريم في هذه الحلقة و الملك الاشرف ملك اه الدولة الرسولية اليمنية فبقي فيروز الزبادي في اليمن معزوا مكرما وجاءه طلبة العلم من كل مكان. وكثير من العلماء رحلوا اليه واخذوا عنه العلم في - 00:14:06

اه زبيد في اليمن ومنهم العالمة احمد بن حجر بن العسقلاني صاحب كتاب فتح البارية فقد رحل اليه واخذ منه وسمع منه الحديث واجازه بكتابه القاموس المحيط وكان الفيروز ابادي مكرما عند الملوك. فقد وفد على ملك شيراز ووفد على ملوك كثير في الهند وفي غيرها وكلهم قد اكرم وفادته - 00:14:34

واكرمه. وايضا اه عندما اه استدعاه ملك بغداد احمد بن اوبيس. وكتب له كتابا عندما كان بمكة سنة سبع منة واثنين وتسعين هجرية آا يريد منه آا ان يذهب معه الى آا الى العراق - 00:14:58

لما دخل اليمن كما قلت لكم آا استقرت اموره وايضا اكرمه الملك يعني استقر اموره من الناحية المادية في اليمن ويعني طاب له المقام هناك فيروز ابادي من العلماء المتميزين بموسوعيتهم العلمية وذكائهم وحفظهم. ولذلك اه صنف كتابا كانت غاية في - 00:15:15

ومصنفاته كثيرة جدا وكتبه في اللغة من اميز الكتب. وايضا كتابه الذي معنا في هذه الحلقة هو كتاب بصائر ذوي التمييز من لطائف الكتاب العزيز. او في لطائف الكتاب العزيز يعد من اميز - 00:15:43

الكتب التي صنفت حول القرآن الكريم وحول تفسيره وكثير من طلبة العلم يغفل عن قيمة هذا الكتاب ولا يعيده اهتماما. في حين انه قد اتى فيه بما لم يأتي به غيره من الفوائد والنفائس والطرائف - 00:15:56

من الباحثين لا يشير الى هذا الكتاب ضمن كتب علوم القرآن وهو من الكتب المتميزة المتقدمة التي كتبت في علوم القرآن وفي كثير من المسائل التي تتعلق بالقرآن الكريم مثل المكي والمدني واسباب النزول والناسخ والمنسوخ وعدد الالا و آا ما يتعلق بهذه المسائل - 00:16:11

هو من الكتب التي تميزت وهو قد توفي كما قلت لكم سنة ثمان مئة وسبعين من الهجرة. فهو قد سبق الامام السيوطي والبلقيني ونحوهم الامام الفيروز عبادي له كتاب لعلنا تحدثنا عنه عندما تكلمنا عن تفسير ابن عباس - 00:16:31

وقلت لكم انه هناك كتاب اسمه تنوير المقباس من تفسير ابن عباس وهو هذا الكتاب آا الذي بين يديه تنوير المقباس من تفسير ابن عباس هذا الكتاب جمع فيه الفيروز ابادي هو للفيروز ابادي - 00:16:51

جمع فيه ما بلغه من تفسير ابن عباس وهذا الكتاب مشهور والمعروف ولكن للاسف الشديد ان هذا الكتاب قيمته العلمية ضعيفة جدا والسبب في ذلك انه اه مروي من طريق - 00:17:05

اه محمد بن مروان السدي عن الكلب عن ابي صالح ابن عباس وهذا اضعف واوهى الاسانيد التي تروى بها التفاسير عن ابن عباس. فافسده الفيروز ابادي بروايته بهذا السندي في اوله - 00:17:22

ولذلك ضعفه العلماء مع انك لو رجعت الى الكتاب نفسه ووازنت تفسيره الذي فيه بتفسير ابن عباس الثابت عنه في تفسير الامام الطبرى عبد الرزاق والتفاسير المعتمدة لوجدت كثير منها صحيح. لكن الكتاب هذا بهذا السندي - 00:17:35

اه في غاية الضعف. هذا من من تأليف الفيروز ابادي صاحب القاموس وصاحب كتاب لطائف او بصائر ذوي التمييز. لكن نحن نريد ان نتكلم في هذه الحلقة عن كتاب بصائر ذوي التمييز - 00:17:52

كتاب بصايا ذوي التمييز هو مقدمة للمشروع الذي ذكرته لكم ولذلك بدأه الفيروز ابادي اه فتكلم في اوله كلاما جميلا جدا انصحكم

بالعوده اليه ومدارسته. وهذه المقدمة التي كتبها الفيروز ابادي للكتاب - 00:18:02

يستحق ان تدرس بشكل مستقل ولا سيما المقدمة التي تكلم فيها اه عن فضل العلم وعن شروط التعلم والتعليم. هذا كتاب او هذا المقالة التي كتبها اه في شروط التعلم والتعليم وهي اثنا عشر شرطا تستحق ان تدرس على حدة - 00:18:19

آآ بدأ فيه آآ مصنفه بمقدمة يقول فيها يقول وبعد فهذا كتاب جليل ومصنف اثمرت بتأليفه الاوامر الشريفة يعني جاءت الاوامر بتتأليفه من الاله. العالية المولية الامامية السلطانية العلامية الهمامية الى اخره. قال - 00:18:37

ابو العباس اسماعيل ابن العباس ابن علي ابن داود ابن يوسف ابن عمر ابن علي ابن رسول قصد بذلك جمع اشتات العلوم وضم انواعها على تباهن اصنافها في كتاب مفرد تسهيلا لمن رام سرح النظر في ازاهير افنان الفنون - 00:19:01

وتيسيرا لمن اراد الاستمتاع برائع ازهارها. ويابع ثمارها الغظ المصنون. واعانة لمن قصد افتراض خرائضها اللاتي كانه فهن بيس مكنون فيستغنى الحائز له الفائز به عن حمل الاسفار وفي الاسفار. حيث يجتمع له خزائن العلوم في سفر مخزون ومجموعة - 00:19:18

ان يتحلى من اغاريد مسمعاتها القلب المحزون. قال الفيروز ابادي قال فاستعنت بتوفيق الله وتأييده ورتبته على مقدمة وستين مقصدا المقدمة في تسامي الذي طلبه فرظ وتميز العلوم بعظامها من بعده - 00:19:38

وهذه المقدمة ثمينة ونفيسة جدا. تستحق المدارسة بمفردها. وهي تتحدث عن شروط التعلم والتعليم واهمية طلب العلم وفضل العلم والى اخره ثم قال المقصود الاول في لطائف تفسير القرآن العظيم. المقصود الثاني - 00:19:54

المقدمة في تشويق العالم الى استزادة العلم الذي طلبه فرظ. وتميز العلوم بعظامها من بعده وهي المقدمة ثمينة ونفيسة جدا. تستحق المدارسة بمفردها وهي تتحدث عن شروط التعلم والتعليم واهمية طلب العلم وفضل العلم والى اخره - 00:20:10

ثم قال المقصود الاول في لطائف تفسير القرآن العظيم. المقصود الثاني في علم الحديث النبوي وتواضعه. المقصود الثالث في علوم المعارف والحقائق. الصوفية المقصود الرابع والفيروز ابادي كان فيه تصوف وميل الى هذا وله مؤلفات - 00:20:27

المقصود الرابع في علم الفقه. المقصود الخامس في علم اصول الفقه. المقصود السادس في علم الجدل. المقصود السابع في علم اللغة. واخذ يعدد العلوم حتى بلغ الى العلم وهو رقم - 00:20:44

اه المقصود الخامس والخمسون قال في علم قوانين الكتابة المقصود السادس والخمسون في علمي ثم تركه فارغا كانه يريد ان يكمل الى ستين اه علما ثم بدأ بعد ذلك فتحدث عن اهمية العلم كما قلت لكم وذكر فيه مقدمة في غاية النفاقة ثم بدأ في اه في كتابه - 00:20:56

الثاني وهو ما يتعلق بالتفسير القرآن الكريم ثم قال المقصود الاول. المقصود الاول هو يتعلق بتفسير القرآن الكريم قال اعلم ان ربنا هذا المقصود الشريف على اغرب اسلوب وقدمنا امامه مقدمات وموافق. اما المقدمات فهي ذكر فضل القرآن ووجه اعجازه وعد اسمائه وماله - 00:21:19

لابد للمفسرين من معرفته من ترتيب نزول سور القرآن واختلاف احوال اياته وفي مواضع نزوله وفي وجوه مخاطباته وشيء من بيان الناسخ والمنسوخ واحكامه ومقاصده من ابتداء القرآن الى انتهائه. واذكر في كل سورة على حدة سبعة اشياء - 00:21:41

يتحدث المقدمة عن هذا المسائل عندما تكلم عن وجوه مخاطبات القرآن الكريم واتي فيها بالمعجب والمطروب وجوه مخاطبات القرآن الكريم واقسامها. هذى رائعة جدا ينصح بالرجوع اليه. ايضا قال وشيء من بيان الناسخ والمنسوخ تكلم عن النسخ وآآ وقوعه وحكمه - 00:21:59

والآيات المنسوخة واقوال العلماء بكلام جميل وجيد ثم تكلم عن احكام القرآن ومقاصد القرآن. ثم من ابتداء القرآن الى انتهائه بكلام نفيس يستحق الدرس والمدارسة ثم يقف بعد ذلك مع كل سورة من سور القرآن الكريم. ويقول بصيرة يقدم اي مسألة في كتابه فيقول بصيرة - 00:22:16

في الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب. يعني في سورة الكهف ثم يتكلم عن سبعة اشياء في كل سورة. الاول موضع النزول. اين نزلت هذه السورة؟ وعدد الآيات. كم عدد اياتها؟ ويذكر كم عدد ايات هذه السورة عند المكيين وعند المدینین - 00:22:37

و عند البصريين وهكذا والحرروف يذكر عدد حروف كل سورة وعدد كلمات كل سورة. واذكر الآيات التي اختلف فيها القراء ومجموع فواصل آيات السورة. وما كان للسورة من اسم او اسمين فصاعدا واشتقاقا - [00:22:54](#)

ومقصود السورة وما هي متضمنة له؟ وآيات الناسخ المنسوخ منها والمتضاد عنها وبيان فضل السورة مما ورد فيها من الأحاديث وفي وقد استوعب في المجلد الأول كل سور يعنى دعونا نذكر مثال على سبيل المثال - [00:23:10](#)

يقول فضل بصيرة في نون والقلم. سورة نون قالت سورة مكية اولا هذا مكان السورة وזמן نزولها. آياتها اثنتان وخمسون وكلماتها ثلاثة وحروفها الف ومئتان وست وخمسون فواصل آياتها من - [00:23:25](#)

ولها اسمان ماذا يقصد بقوله فواصل آياتها من اي ميم ونون. يعني ان كل آية في هذه السورة تنتهي اما بنون او ما بعده. وهكذا فواصل وهذا اسلوب لم لا تكاد تجدها عند غير الفيروز ابادي. انه يذكر لك يقول سورة البقرة ختمت آياتها بحروف - [00:23:46](#)

النون والميم والالف والهمزة وهكذا. فيقول سورة القلم ختمت اما بحرف ميم او بحرف نون. ولها اسمان سورة نون وسورة القلم وهذا اشهر. معظم مقصود الصورة. الذب عن النبي صلى الله عليه وسلم. وعذاب مانعي الزكاة. وتخويف الكفار بالقيمة. وتهديد

المجرمين بالاستدراج. وامر الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:24:04](#)

والإشارة الى حال يونس عليه السلام في قلة الصبر وقصد الكفار رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصيبوه بالعين في قوله ليزلقونك باباً صارهم هذا هذا موضوع السورة. الناس يقول منسوخ في هذه السورة قال فيها من المنسوخ ايتان فذرني - [00:24:24](#)

في قوله فذرني ومن يكذب منسوخ. فاصل حكم ربك منسوخ باية السيف المتشابهات في هذه الصورة قوله تعالى حلاف مهين. الى قوله زنيم تسعه اوصاف ولم يدخل بينها واو العطف ولا بعد السابع فيدل على ضعف القول بواو - [00:24:41](#)

ثمانية وهذه مسألة لغوية مهمة جدا ثم قال فاصل بالفاء سبع فاصل بالفاء سبق. فضل السورة فيه حديث منكران. الاحظ انه يبين الحديث منكر صحيح ضعيف حديث ابي من قرأها اعطاه الله ثواب الذين حسن الله اخلاقهم وحديث علي الى اخره. وهذا الحديث منكر وقد انكره العلماء - [00:24:57](#)

فإذا هذا هو يتكلم في كل سورة بهذه الطريقة الرائعة جدا. وهذه المعلومات التي يذكرها مهمة جدا للمفسر ومن يتعلق بالقرآن بسببه. ثم اكمل كتابه فذكر فيه غريب القرآن الكريم. ورتبه كما رتبه الراغب الأصفهاني في كتاب المفردات - [00:25:18](#)

تكلم عن مفردات القرآن الكريم الغريبة ورتبها على حروف المعجم واتى فيها بالمعجب والمطروب والامام الفيروز ابادي اذا تكلم في اللغة المعجم فهو امام في ذلك غير مدافع لا تجد له نظيرا - [00:25:35](#)

ولذلك فاني الفت عنابة الاخوة والزماء طلبة العلم والاخوة المبتدئين في هذا الطلب ان يعنوا بكتاب بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز للعلامة محمد ابن يعقوب او اه مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز ابادي - [00:25:51](#)

في آآ كتابه بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز لما فيه من النفائس ولما فيه من الكلام العزيز في غريب القرآن وفي المقدمات التي تكلم بما فيها عن آآ - [00:26:06](#)

المسائل السبع التي ذكرتها لكم في كل سورة فهو يأخذ كل سورة ويذكر فيها فضلها عدد كلماتها عدد حروفها فواصل هذه السورة الحروف التي انتهت بها مقاطعها او يتكلم عن اشتقاق السورة ومعانيها ثم ختم كتابه بالحديث عن اسماء الانبياء الذين وردوا في القرآن الكريم واشتقاق هذه - [00:26:20](#)

الاسماء وما تدل عليه واصلها في اللغة بكلام نفيس جدا يعتبر نواة لمن يريد ان يصنف في التفسير ومن يريد ان يتعلم تفسير القرآن الكريم. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل من الفيروز ابادي كتابه هذا وان يتغمده بواسع رحمته. وقد توفي رحمة الله في - [00:26:40](#)

في السنة السابعة عشرة بعد الثمانمائة وعمره ثمان وثمانين سنة. رحمة الله رحمة واسعة واسكته فسيح جناته والى لقاء قادم مع مؤلف ومفسر اخر. ومع كتاب اخر من كتب التفسير والدراسات القرآنية. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. والسلام عليكم - [00:27:00](#)

